

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم باعدانكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا - صدق الله العظيم

بيان سياسي صادر عن حركة التحرير الوطني الأحوازي حول الحرب الامريكية - البريطانية على العراق

ايها الشعب العربي الأحوازي المجاهد
يا أمة العرب المجيدة

ان ما يتعرض له الاشقاء في القطر العراقي من حرب لا تستند الى شرعية دولية وتفتقر الى تفويض دولي من الامم المتحدة ، تعد هذه الحرب غير شرعية من حيثياتها القانونية وغير مبررة ، حيث انها تتناقض وقرار مجلس الامن الدولي رقم 1441 الذي يستوجب انهاء اسلحة الدمار الشامل في العراق ، ولم يتضمن هذا القرار الدولي اي موافقة بأعلان الحرب على العراق ، في حين قيادة العراق تعاملت ايجابيا في تطبيقه .

كما ان قرار الرئيس الامريكي جورج بوش بمنح الرئيس العراقي صدام حسين مهلة بمغادرة العراق هي سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وبرتوكولاتها لم يشهدها العالم من قبل ، ستكون بلاءا على العلاقات السياسية التي تحكم علاقات دول العالم في المستقبل .

فالحرب المفروضة على العراق اليوم والتي اندلعت يوم الخميس 20 / 3 / 2003 في الساعة السادسة صباحا بتوقيت العاصمة العراقية - بغداد ، فقد كانت وستبقى يوما حزينا ومؤلما على العرب ، ويوما مخجلا بحق الانسانية عندما تكون الحرب غايتها وهدفها وهمها احتلال بلدا وتحطيم سيادته وتهديد سلامة اراضيه وتفتيت وحدته الوطنية وتدمير اقتصاده والاستيلاء على ثرواته وتنصيب حكاما عليه من غير اهله وقتل اعضاء حكومته الشرعية ورئيسها وانهاء استقلاله الوطني ، تحقيقا لهدف امريكي اسرائيلي مكشوف للشعب العربي ، وهو السيطرة على نفط العراق ونهبه وتدمير القوة العسكرية العراقية وقيادته الوطنية ، وتنصيب نظاما ضعيفا لا يشكل تهديدا للكيان الاسرائيلي ولا يقوى على القيام حتى بمسؤولياته تجاه شعبه .

فالحرب التي تقودها امريكا وبريطانيا بالتحالف مع بعض دول عربية واجنبية ستقود المنطقة الى نتائج مظلمة وظالمة لا تتفق وتطلع على العرب وتتنافى وعقيدتنا الاسلامية ، وستجر المنطقة الى مستنقع دموي ، فهذه الحرب لا تستند الى المسؤولية الدولية واعرافها .

من هنا نطالب الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بممارسة دورهم ومسؤولياتهم تجاه العراق ، كما مارست تلك المؤسسات دورها ومسؤولياتها تجاه الاجتياح العراقي للكويت في 2 من آب 1990 ، انتهى الامر بتحرير الكويت واعادة السيادة الوطنية لها مع رسم الحدود بين الدولتين . من هنا يستوجب على الامم المتحدة ومجلس الامن اتخاذ القرارات اللازمة ذاتها في حماية العراق وسيادته ، ثم اصدار قرارات تصف الحرب على العراق بالعدوان وتدخل سافر في شؤون بلدا عضوا في الامم المتحدة ، والعمل على ايقاف هذه الحرب المدمرة لمستقبل العراق وشعبه والتي ستكبله بقيودا يغدو منقوص السيادة الوطنية في مصيره ووجوده ومصالحه واقتصاده وكيانه السياسي .

كما اننا نطالب جامعة الدول العربية بعقد قمة عربية عاجلة هدفها اتخاذ قرارات تلزم اعضاءها بتطبيق الدفاع العربي المشترك الذي ينص عليها ميثاق الجامعة والوقوف الى جانب العراق في التصدي الى الحرب الامريكية - البريطانية .

كلمة للتاريخ وللعراقيين نقولها من خبرتنا مع الاحتلال الاجنبي (الفارسي) ..
فالعراق اليوم يترنح بين الاستقلال والاحتلال والتبعية للأجنبي ، والوطنيون يدافعون عن سيادته ومستقبله بكل صبر وتحدي وجلد ، ومعارضون يتطلعون الى حرية ثمنها عبودية للأجنبي ، ووقوع بلدهم العراق تحت السيطرة الاجنبية لمدى لا يعلمها الا الله ، سيدركون عاقبتها عند فوات الأوان ، وسيدفعون ثمن استقلال بلدهم مجددا دماء تجري كأنهار الدجلة والفرات حتى يعودوا احرارا لا عبيد .

يا عراق .. لك السلام من الله
والله يحفظك .. يا عراق

والله أكبر والمجد للامة والعزة للعروبة والاسلام

حركة التحرير الوطني الأحوازي

الأحواز المحتلة - اليوم الاول من الحرب على العراق في 20 / 3 / 2003 م